

الملخص العربى

أظهرت الدراسات العلمية الحديثه أن إنترليوكين-13 يمكن أن يلعب دورا هاما فى الإصابه بمرض الربو الشعبى. وقد كان العلماء فيما مضى يعتقدون أن أنترليوكين-13 يقوم بدوره فى الإصابه بمرض الربو الشعبى من خلال المسار التقليدى المكون من خلايا الالزنفيل المسببه للحساسيه بجانب الأجسام المناعيه المضاده - إي.

وقد قمنا بهذه الدراسه للتعرف على دور إنترليوكين-13 فى الإصابه بمرض الربو الشعبى وذلك من خلال النتائج الإحصائيه لبحثنا المقدم ممزوجه بالمستجدات العلميه الحديثه من الآراء والأفكار المرتبطه بمجال البحث.

ويشمل البحث :

الدراسة على ثلاثين مريض من مرضى الربو الشعبى الحاد يعانون من نوبات حاده للربو الشعبى أثناء اجراء البحث وخمسة عشر مريض من مرضى الربو الشعبى لا يعانون من نوبات ربويه حاده اثناء اجراء البحث وخمسة عشر حالة من الاصحاء الذين لا يعانون من مرض الربو الشعبى.

وقد خضع جميع الأفراد موضوع البحث للفحوص التالية :-

- 1- فحص إكلينيكي شامل مع دراسة بداية ظهور المرض وتقدمه.
- 2- عمل إختبار للحساسيه من خلال طريقة الوخز الجلدى بالإبره لتجدد الماده المثيره للحساسيه
- 3- قياس معدل أقصى تدفق للهواء أثناء الزفير بالثانيه الاولى بواسطة جهاز سبيرومترى.
- 4- قياس عد دم ابيض كلى ونوعى.
- 5- قياس نسبة (الاجسام المناعية المضادة - إي) بالدم بواسطة جهاز الإليزا.
- 6- قياس نسبة (إنترليوكين -13) بالدم بواسطة جهاز الإليزا.

وقد ظهر من خلال النتائج الإحصائيه للبحث ما يلى :

- أنه لا يوجد علاقة ارتباط ايجابيه بين درجة تقدم الحاله المرضيه للربو الشعبى وكلا من عمر الفرد موضوع البحث او عدد كرات الدم البيضاء أو نسبة الهيموجلوبين لديه.
- انه يوجد علاقه طرديه متزايدة بين نسبة خلايا الالزنفيل بالدم و درجة شدة وتقدم الحاله المرضيه.

- وفى المقابل وجد علاقه طرديه متزايدة فى المرضى المصابين بالربو الشعبى بالمقارنه بالأفراد الأصحاء بالنسبه لقياس نسبة (الاجسام المناعية المضادة - إي) الكميّه بالدم.
 - وقد وجد أيضا عدم وجود علاقة ارتباط ايجابيه بين مستوى (إنترليوكين -13) الكمي بالدم وكلا من عمر الفرد موضوع البحث او عدد كرات الدم البيضاء أو نسبة الهيموجلوبين لديه.
 - وقد أثمرت نتائج البحث عن وجود علاقة زياده ظاهره بين مستوى (إنترليوكين -13) الكمي بالدم فى المرضى بمرض الربو الشعبى بالمقارنه بالأصحاء.
 - كذلك وجد أن مستوى (إنترليوكين -13) الكمي بالدم يرتبط ارتباطا ايجابيا بدرجة شدة وتقدم الحاله المرضيه.
 - وفى النهايه اظهرت النتائج البحثيه وجود ارتباط ايجابى بين مستوى (إنترليوكين -13) الكمي بالدم ونسبة (الاجسام المناعية المضادة - إي) الكميّه بالدم فى المرضى المصابين بمرض الربو الشعبى.
- ومن خلال (كل تلك النتائج الإحصائية السابقه الى جانب الأبحاث العلميه الحديثه التى تتناول دراسة دور إنترليوكين -13 فى مرض الربو الشعبى بالبحث والتقيب) سوف يتم كشف النقاب عن إنترليوكين -13 ودوره فى الإصابه بالزلمات الربويه و الطرق التى من خلالها يقوم إنترليوكين -13 بهذا الدور كما يتطرق موضوع الرساله الى شرح النظريات الحديثه حول المستقبلات للإنترليوكين -13 وبهذا سوف تظهر الرساله خطأ النظريات القديمه تجاه إنترليوكين -13 ودوره فى الربو الشعبى.
- ومن كل هذا نخلص إلى أن إفراز إنترليوكين -13 بالدم يزداد فى حالات الاصابة بالربو الشعبى. وأن مستوى إفراز إنترليوكين -13 الكمي بالدم يعكس مدى حدة الالتهابات الموجوده بالشعب الهوائية وهذا كله يثبت ان إنترليوكين -13 صاحب الدور الاساسى بالاصابة بالربو الشعبى .
- ولذلك يتنامى إلى أذهاننا أن تصنيع مضادات إنترليوكين -13 وإستخدامها كعلاج فى حالات الحساسيه وبالأخص حالات الربو الشعبى موضوع الدراسه قد تكون علاج ناجع وفعال للحد بل وللتخلص من مرض الربو الشعبى.